

96 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 818 إلى

الحديث 528 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في فضل من فطر صائما طبعاً هذا هو - [00:00:02](#)
الفضل تفتير الصائم ثواب عظيم واطعام المتسحر ثواباً جليل وكذلك الاطعام من اسباب دخول الجنة بسلام التصديق على الفقراء
واطعام المحتاجين باب من ابواب الخير الكبير حدثنا المتوفى عام ثلاث واربعين ومئتين - [00:00:28](#)
قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن ابي سليمان هذا عبد الملك بن ابي سليمان العرفني وعلمتنا بسليمان ثقة ولكنه
اخطأ في بعض الاحاديث وهنا يروي عن عطاء وايضا هناك حديث اخطأ فيه عن عطاء - [00:00:56](#)
وهو ما رواه عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة في الكذب يلغ في الينا قال يقتل ثلاثا موقوف من قول ابي هريرة وهنا اخفى عبد
الملك بن ابي سليمان العزمي حينما روى الخبر عن عطاء فخالفهم من روى الخبر عن عطاء - [00:01:17](#)
فجميعهم قالوا يغسل سبعا ورواه غير عطاء عن ابي هريرة قال يقتل سبعة. الرواية الموقوفة فاخطأ في حديث والحديث الذي
اخطأ فيه الرواية الخاطأ رد بها الحنفية الحديث الصحيح - [00:01:35](#)
الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ظهورنا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يقصدها سبع مرات واذا قال الشافعي هنا قال كيف اترك
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول من لو عاصرت له حادثته - [00:01:53](#)
ثم انها رواية خطأ وجاء الخبر باصح الاسانيد بموقف لابي هريرة من رواية حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد ابن سيرى عن ابي
هريرة في الكلم الى الامام قال يفترس لها - [00:02:12](#)
فهو ثقة عبد الوجه بن ابي سليمان لكنه يخطئ في بعض الاحاديث عن عطاء وهو عطاء بن ابي رباح عن ذيل ابن خالد الجهني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره - [00:02:25](#)
غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئاً وهذا من رحمة الله تعالى ان من فعل شيء واجر الصائم لا ينقص من اجره شيئاً. يعني الصائم لا
يشترط عليه ان لا يفطر الا من كد يديه - [00:02:40](#)
وهذا من رحمة الله تعالى والانسان اذا كان يأكل من شد يديه ولا يعتمد على احد فهذا اطيب الكسب كسب الرجل بيده والشيخ
الشعراوي كانت له مقولة يقول اذا كانت - [00:02:56](#)
لقمتنا من فأسنا كانت كلمتنا تخرج من رأسنا يعني الانسان لما لا يعتمد على احد يكون حر. اما الانسان لما يكون طعامه على غيره او
مدعوم من اخر يكون امره ضعيفا ربما يجامل او يدهن او يدارك - [00:03:14](#)
ولذلك بعضهم تحدث مثل ابن الجوزي في صيد الخاضر على ان طالب العلم لابد ان يكسب وان يكون له مال ونقل عن الكيان الثوري
في هذا كثير حتى غيره اما تخشى هذا المال الذي - [00:03:37](#)
تتعامل به تسأل عنه قال لا لان اسأل عنه احب الي من ان اسأل الناس فسؤال الناس صعب وشديد جدا نعم انا اسأل الناس ولذا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد المعطية خير من اليد الاخرة - [00:03:50](#)
قال الترمذي عقب الخبر هذا حديث حسن صحيح ترى هذا الحديث آآ صحيح باب التغيير في قيام رمضان وما جاء فيه من الفضل

فقيام الليل هو قربة الى الله تعالى - 00:04:17

وسبب للسعادة وسبب للنجاة من يوم القيامة. يقول الازاعي من اكثر قيام الليل كون عليه قيام يوم القيامة وقد اخذ هذا من كتاب الله تعالى في قوله ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ثم جاء قال بعده ان هؤلاء يحبون العادلة - 00:04:35

ويذرون ورائهم يوما ثقيلًا اولادي ماذا جاء بها هنا باعتبار ان من اكثر القيام انتفع من هذا يوم القيامة واذا هي حسنة تؤثر في وجه الانسان. فالقاعدة من اكثر قيام الليل حسن وجهه في النهار - 00:04:55

وايضا فيها ان الانسان يخلو بربه ويخلو بمولاه تؤدي الانسان اذا نام وهو السيئة سيكون اكثر نشاطا والليل طويل ولا سيما ليل شتاء ولذا تحب للانسان ان ينام مبكرا حتى يستيقظ لقيام الليل ويستيقظ لصلاة الفجر نشيطا قويا - 00:05:16

حدثنا عدل بن حميد اما في رمضان فهذا يتأكد ولذلك من من التربية في شهر رمضان عليكم السلام ورحمة الله من التربية ان الانسان يقوم الليل في شهر رمضان حتى يعتاد عليه في بقية السنة - 00:05:37

مثل الاجتهاد في الاربعة اشهر الحرم يجتهد فيها الانسان لاجل ان يزكي في هذه الاشهر ويزكي نفسه في خارجها لان الانسان لا يجتهد في العبادة ثم يأتي بعد ذلك يبطلها بكثرة المحاصيل - 00:05:53

فاذا من مقاصد قيام الليل في رمضان ان الانسان يعتاد عليه خارج رمضان والكلمة تؤثر يعني حدثني قبل ساعات شخص جاءته رسالة من احد اصدقائه في قيام الليل استيقظت الليل وقام الليل - 00:06:11

فالانسان يعني لا يترك نصيحة الاخرين حدثنا عبد ابن حميد سنة تسع واربعين ومئتين وهو ايه لا دخان لن يروح عنده في الصحيح روى له مسلم وابو داود وغيرهما قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر ابن راشد عن الزهري عن ابي سلمة

عن ابي هريرة - 00:06:31

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان يرغب فعل مظارع يفيد التكرار لكنه كان كثيرا ما يرغب الناس من غير ان يأمرهم بعزيمة يعني لا يوجه عليهم اجابا - 00:07:01

يرغبهم فيه استحبابا وبيان فضيلا ويقول من قام رمضان ايمانا اي مصدقا بهذا الشيء نحن ما قام الا يؤمن بالله تعالى الذي سيقوم ويصلي له فاذا قيام الليل مما يقوي الايمان - 00:07:18

واحتساب اي محتسبا الاجر غالبا ان يكون الاجر في حسابه من منكم لديه حساب في الهاتف يعني الانسان الا تراجع احيانا على طريقة جمع مالا وعدده فالانسان يحتسب لما يفعل فعل حتى يجعل هذا في حسابه - 00:07:35

غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا من فضل الله تعالى ان هذا الباب من ابواب العظيم انه يغفر الذنوب جميعا لان السماد تذهب السيئات فالانسان يكثر من الحسنات حتى تذهب السيئات - 00:07:58

فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك اي في قيام الليل ثم كان الامر كذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك اي الترغيب وان الانسان يقوم الليل في - 00:08:13

في بيتهم قال في الباب عن عائشة وقد روي هذا الحديث وايضا عن الزهري عن عروة عن عائشة اذا الزهري له فيه طريقان عنا عن عروة وعن ابي سلمة وهذه من النصائح النافعة - 00:08:29

التي اخذها من مصر لما ذهب الزهري الى مصر وصار يحدث قال لهم لا نراك تحدث عن عروة ولا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن فحينما جاء مباشرة انتفع من هذه النصيحة - 00:08:43

فذهب الى عروة يعني فذهب الى ابي سلمة وسمع عنه حتى قال عن عروة قال وجدته بحرا لا تكدره الدلال. لكثرة علمه وفور معرفتهم لما ذهب قتادة الى سعيد ابن المسيب - 00:08:59

وبقي عنده ايام وسمع منه جميع مروياته ماذا قال سعيد لقتادة؟ قال قال اذهب يا اعمى فقد انزفتني يعني اخذت جميع حلوياتي وسمعتها وهنا قال الزهري عنان وقال كان بحرا لافتن جرح دلامي سواء بتفننه وعلومه وسعة روايته ومعرفته - 00:09:15

انا الان لما اذكر باعتبار هذا في حديث واحد الزهري عن ابي سلمة يروي عن عروة وهذه نصيحة واخذها من مصر كما ذكرنا اخانا

الاخ ذكرنا الاخ ابو عمر عبد العليم بن محمود المصري صاحب المنظمة ما في صاحب الصوت الحسن - [00:09:37](#)

اخذ هذا المقطع ونشره وقال سوف اشرع باذن الله تعالى في قراءة الكتب اخذا بهذه النصيحة فاحد الاخوة كتب له قال له باذن الله سوف انتظر كتب السنن ان اسمعها من فرجك - [00:09:55](#)

فاذا النصيحة يعني هي حيازة الحظ للمنصوح والناصح ينفع اخاه بالنصيحة وينصح نفسه والانسان يشرع بالنصيحة قبل ان تطلب منه. وايضا في نفس الحالة نفسها الانسان اذا استنصح لا بد ان ينصح - [00:10:10](#)

رأيه هذا الاخ بن قيصر اتصل بي الساعة الثامنة ثم الساعة التاسعة والعاشر الا قليل ثم هنا وهذا من من يستنصحك بشيء لابد ان تنصح له ولا تقصر ولا ترد احد - [00:10:29](#)

ولا تدري اين لجانك الشيخ عبد العزيز التويجري اين نقف اليوم امس قتل في غينيا بالقرب من ماي لمكان بعيد جدا فنسأل الله ان يرحمه وان يتجاوز عنه وهكذا ينبغي على الانسان ان يوصل الخير وان يوصل الملة وان يوصل الدعوة الى الله تعالى - [00:10:45](#)

قال وفي البوابة عن عائشة وقد روي هذا الحديث ايضا عن الزفري عن عروة عن عائشة هذا حديث حسن صحيح والحديث صحيح ولكنه يأتي بكلمة حسن امورا الله يعلمهم بسم الله الرحمن الرحيم. ابواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما هو ذكر ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول ما قرأنا في الكتاب - [00:11:03](#)

وهذا فيه ملمحة لان هذا الكتاب هو عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لماذا يذكر اقوال الصحابة واقوال التابعين احيانا وليس دائما من اقوال الصحابة يفسر فيها كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:35](#)

واقوال التابعين حتى يتخير الفقيه من اقوالهم فلا يخرج عن جملتها وله كتاب اسمه الوقوف على الموقوف. له كتاب خصصته بهذا ومن الكتب التي جمعت بين هذا وهذا كتاب المصنف لابن ابي شيبة المصنف لعبد الرزاق - [00:11:49](#)

وهناك كتب خاصة بالاثار لتهريب الاثار الطبري كما مر عندنا في درس الجامع في العلم وابواب ما جاء في حرمة مكة هذا البلد العظيم الذي عظمه الله تعالى وجعله صرة في الارض في وسط الارض - [00:12:09](#)

وهذه فيها ملمح عظيم لاجل ان الدعوة تخرج من هذا المكان وتنتشر في الارض اجمع ولذا كلما توجهنا الى مكة او كنا فيها او ذكرناها اين ان نستفتن لماذا وضعت - [00:12:25](#)

هكذا فهذا فيه ملمح للنساء يسير شرقا وغربا وجنوبا وشمالا لاجل بث العلم والدعوة والان تبسطت الامور وتسهلت في هذه النعم التي من الله بها علينا اما اذا تركنا هذه النعم واكفنا على المحرمات التي فيها فقد تمت خسارتنا - [00:12:40](#)

نسأل الله ان يجعلنا من اهل الفلاح لا من اهل الخسر ولا الخسران حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمر بن سعيد - [00:13:02](#)

فهو يبعث البعوث الى مكة عمرو بن سعيد كان يبعث البعوث التي هو الجيش وهذا بعث البعوث في القتال يحتاج الى حكمة والى فطنة ولذلك لما جاء القعقاع بجيش الى القادسية - [00:13:19](#)

تخدم خطة جيدة جعل الجيش كل مئة او كل عشرة يقفون في التراب ويجعلون الخيل حتى يرى العدو انهم مدد كبير جدا لا ينقطع فكان سبب في هزيمة الفرس وكذلك صنع علي ابن وكذلك صنع خالد ابن الوليد في معركة اليرموك - [00:13:36](#)

ولكن بعث البحوث في يعني الجهاد الشرعي وليس اذا كانت الحرب بين المسلمين فهذا من اخطر ما يكون وربنا قال كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله فالذي يوقظ النار بين المسلمين - [00:14:01](#)

ويهيح بين المؤمنين فهذا امره خطير جدا وتجد الان بعض الناس بعيد يسكن في مكان فقط يهيح يده هؤلاء الى قتال هؤلاء ثم يدعو الاخرين الى قتال هؤلاء الى قتال الاخرين وهكذا عيادا بالله تعالى - [00:14:19](#)

وهنا ابو شرايح العدوي لما تكلم مع عمرو بن سعيد تكلم معه بلطف برفق ائذن لي ايها الامير وانت لما تنصح أمير من الامراء لا بد ان تترفق به وان تتلطف بهم - [00:14:37](#)

وان لا يكون امام الملاء وان لا تستثير غضبه ائذن لي ايها الامير احذتك شف احذتك فعل مضارع مجزوم لانه جواب الطلب الطلب هو

اِذْنٌ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ شَفَّ أَنْ عَظُمَ أَحَادِيثُ النَّبِيِّ شَفَّ قَوْلًا قَامَ بِهِ - [00:14:54](#)

يعني هو قول النفاق لابد ان يعظم وانه قد قام به قياما واهتم له النبي صلى الله عليه وسلم وبين له الزمان قال الغدا من يوم الفتح لا يعني قام له قياما حينما حدث نفسه يعني في اشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:13](#)

كان مهتما في تبليغ هذا الخبر ثم بين كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مهتما به وان الناس حينما سمعوه سمعوه وهم في غاية الانصاف وحصلوه غاية التحصيل - [00:15:33](#)

يعني بنحزم له كلام في مداراتنا تقول لما تأتي الى مجلس علم ان به الفائدة والاستفادة والزيادة في العلم وتحصيل الحسنات وان تحسن نفسك بهذا العلم وان تنفع اخوانك فاذا لما يقول هنا سمعته اذناي فهو سمعه مباشرة من النبي وليس بواسطة - [00:15:47](#) ووعاه قلبي ولما سمعه فهمه ليس انه سمع شيئا. انا قرأت عددكم من الحديث السابق لكن بعض الاشياء انتم لم تفقهوها لم تسألوني عنها صحيح ولا صحيح صحيح فهذا يشير انه حينما سمعوا هذا الخبر هو العلل فيه صعوبة يعني - [00:16:07](#)

لكن لو اذا اردنا ان نشرح كل مفردة وهذا من المقام يقول سمعته اذناي ووعاه قلبي وهذا الوعي مهم جدا ان الانسان يفهم ان الحفظ وحده لا يكفي لا بد من الحفظ مع الحفظ الفهم - [00:16:25](#)

وابصرته عينان ايضا حينما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم وهو كل هذا يريد ان يعظم له الحديث حتى يعظم السامع المقصود من الحديث وابصرته عيناى حين تكلم بهم - [00:16:42](#)

انه حمد الله واثنى عليه وهذا الانسان حمد الله وادناه. ما الفرق؟ نحن تحدثنا قبل امس عن الحمل الناس الثناء ما هو الثناء يجب ان تعرفونه كل مصلي يصلي يقرأ الفاتحة - [00:17:00](#)

لابد انه يعني حينما يقول الرحمن الرحيم انه يثني اللي هو تكرر الحمل جيد. فاذا ما تصف المحوود بالكمال محبة تعظيما وتكرر بانه صاحب الرحمة الواسعة وصاحب الرحمة الواسعة كررت المحامد - [00:17:16](#)

فهنا حمد واثنى معنى ان ذكر الله بما يليق به سبحانه وتعالى ثم قال وهنا ايضا هذه العرب اذا كانت تريد ان تذكر شيئا تقدم له ومن الحمد والثناء فيها ايضا تنبيه على ما سيقال - [00:17:32](#)

ان مكة حرمها الله ولن يحرمها الناس انت فقد باعتقاد او قفص في مكان ما يأخذ هذا المكان له ويمنع الناس من الدخول فيه مثلا وهنا ابان بان هذا التحريم هو تحريم الله تعالى - [00:17:49](#)

والعبد لا يستطيع ان يحارب الله والقاعدة كل معصية من المعاصي فهي محاربة الله لما ربنا قال عن الربا فاذنوا بحاضر من الله. فيه اشارة انها معصية وان المعاصي محاربة لله تعالى - [00:18:06](#)

فالذي يأتي ويستحل ما حرم الله كأنه حارب الله وتكبر على امر الله تعالى ثم قال ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر. شوف هذا الايمان له يعني الامام مفتاح والمفتاح له اثنان - [00:18:21](#)

وانت يا كاد ان تأتي باشيء تدل على صدق هذا الايمان ان الانسان يعمل بمقتضى هذا الايمان لما قال لا يزيني الزاني حين يزيني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو من الايمان الصحيح الذي يمنع صاحبه من اقرار المحرمات - [00:18:39](#)

قال ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر دائما بالله انه هو الخالق واليوم الآخر دائما المبدأ والمعادن ودائما لما يؤتى الايمان يؤتى باليوم الآخر. وتكرار اليوم الآخر كما في سورة - [00:18:57](#)

ال عمران وبالاخرة في سورة البقرة وبالاخرة هم يوقنون وداخل في ضمن الايمان بالغيب لكن ذكر اهتماما لاجل ان يعمل الانسان لذلك هو يوم واحد يبقى الانسان في جميع الايام - [00:19:12](#)

يعمل لهذا اليوم لحضورته وشدته. من هو يوم النجاح والرسول ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يثبت فيه لنا عيادا بالله تعالى شوف هذا الذنب كيف انه عظيم - [00:19:26](#)

يعني الان تحليل الدم تم تحليل تستطيع ان تأخذ منه تحاليل كثيرة وكثيرة وكثيرة ولا يوجد تحليل ما يسمى بالتراكمي تعرفوه ولا لا انت الان لو فرضت حلل سكري يعطيك نتيجة مال اليوم - [00:19:42](#)

قد تقول له التراكم يعطيك نسبة السكر بالدم لمدة ثلاثة اشهر ماضية اذا هذا الدم يعني فيه عجائب القدرة وهذا السير والحركة يسير يسير يسير كم كيلو تقريبا يقطع الدم باليوم والليلة - [00:19:58](#)

ايه وهكذا نفس الشيء وهذا القلب يعمل يعمل سبحان الخلاق العظيم فاذا هذي اراقة هذا المخلوق العظيم ليس بالامر الهين او يعرض بها الشجر. هذا تحريم الشجرة. حتى يرسخ في النفوس - [00:20:16](#)

حرمة الازدية وحرمة المعصية اذا كانت الشجرة لا تقتطع فما بالك به بالدم قال فان احد ترخص شف انظر الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم انا قد يأتيك انسان - [00:20:37](#)

يأخذ بالدليل لكن وجه استدلاله ليس بصحيح مثل هذا اللي ارسلته صورته اللي يفتي فتوى في غاية البطلان عيادا بالله تعالى شخص مفتي يفتيت على بعض النساء يحق له غني يستطيع ان ينظمها ومسكها وتدخل معها في اليمن عيادا بالله تعالى - [00:20:51](#)

واستدل يكون الخمسين امرأة قيمة الواحد وهذا لغاية البطلان ومن غاية السوء ولذلك نشر العلم الصحيح لاجل ان ينتفع الناس ولاجل ان لا يريج هؤلاء لان الساحة حينما تترك تنبت هذه النابتة السيئة - [00:21:11](#)

ولك الانسان لما يتعلم ويعلم ينوي حفظ الدين وحفظ العقيدة فقال فان احد ترخص بقتال رسول الله صلاة النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ودخلها وعلى رأسه المقبرة ودخل بالسلاح ما اراد ان يقتل احدا - [00:21:30](#)

ولكن من رفع السلاح قتل قتل من المشركين اربعا وعشرون جيوب بسيطة تصدى لها وقت لهم وهناك اشخاص مطالبون بالدم استعاذوا بالحرم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بقتلهم. منهم ابن خطر - [00:21:46](#)

قال فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لك وانما اذن لي فيه ساعة من النهار وقت محدد - [00:22:05](#)

كان من الصباح وحتى صلاة العصر وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس يعني نسخ نسخا مؤقتا ثم عاد امره كما كان يعني انت مثل لما موسى امر من يذبح بقرة. كان اي بقرة تجزئ - [00:22:21](#)

لكن لما شددوا نسخ الامر من اي بقرة لان المطلق لا يحتاج الى بيان نسخ الامر الى هذه الصفات وذلك قد ينسخ الامر قبل ان يعمل به احد كحرمتها بالامس. قال وليبلغ لماذا هنا اللام صارت ساكنة وليبلغ الشاهد الغائب - [00:22:38](#)

ها وليبلغ لا هي الامر الامر لينفق ذو سعة من سعتنا لام الامر مكسورة لينفق ذو سعة اليست مقصورة احسنت اذا سبقت بالواو او الفاء او ثم تسكن ولذلك هذه مهمة - [00:22:58](#)

اخرج لي اخرين من سورة من سورة إبراهيم هذا بلاغ للناس ولينظر به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولي الالباب. فستجد كثير من الناس لما يقرأ هذه اللاموات يسكنها اذا - [00:23:36](#)

لكنها اختل المعنى سلامنا يا استاذ هي مكسورة هذي بس انا هنا هذا بلاغ للناس ولينذر به لا مكسورا وليعلموا مكسور انما هو اله واحد ولي الذكر اولي الالباب كثير منا ثم يقرأها - [00:23:54](#)

انا مرة كنت في كليتنا اقدم شخص عنده ماجستير بالتفسير وكان تفسيره في سورة ابراهيم هو الرجل من الحفظة يعني وانا اختبرته قلت لا اختبرك بشيء ما دام كتبت عن سورة ابراهيم اقرأ لي الاية الاخيرة فلما قرأها سكنها بجميع - [00:24:21](#)

قلت لها قد غيرت المعنى لانها لما تحول الى ساكن يتحول الى لان هذا البلاغ والتبليغ لاجل ماذا؟ لاجل ان يعلم ولاجل ان يتذكر ولاجل الاملاء تمام؟ نعم. هي لام تحليل؟ نعم - [00:24:42](#)

وهنا لما قال وليبلغ الشاهد الغائب حقيقة هذا يعني الانسان يجعله خطواته يعني اثر كثير من الشباب يذهب الى المدرسة بالاعدادية يقول له في امره ان تنصح اخوانك يقول لا لا ينفع. اسمعت لو ناديت لا يجوز. اجعل هدفك - [00:25:03](#)

ودستورك وليبلغ الشاهد الغامض. ما تعلمته وحفظته يجب ان تبلغه وينفع والله انه ينفع الذكرى تنفع لا محالة فذكر ان نفعت الذكرى في اي سورة في سورة سبح من ربك الاعلى - [00:25:25](#)

هذه ليست شرطية يعني ذكر ان نفعت وان لم تنفع فلنذكر لا وليست شياطية ايضا فذكر ان نفعته لم تنفع الوصلية بمعنى قد يعني

ذكر فان الذكرى نافعة لا ما هذا - [00:25:43](#)

بدنا في هذا الزمن تنفع الذكرى وتأتي تجد من يتأثر كيف مشال الخراز لما عمل دورة في الصلاة كم شخص حضر دورته؟ اربعة

وعشرين الف وعدد كبير تأثر وانت فعل - [00:25:58](#)

فقبل لابي شريح ما قال له بعدين قال ما قال لك يعني هذا الامير الاموي المعروف الذي كان يبعث البعوث لقتال عبد الله بن الزبير

نعم ما قال لك عمرو قال انا اعلم منك بذلك شوف هذا - [00:26:15](#)

الامير الاموي اللي هو ليس بصحابي. قال للصحابي انا اعلمه هذا بعيد جدا يعني كيف انه اعلم هذا حضر وهذا لم يحضر قال انا اعلم

منك بذلك يا ابا شريح - [00:26:37](#)

ان الحرم لا يعيد عاصيا. قد جعل عبد الله بن الزبير عاصية ولا فارا بذنب يعني لو فرضنا واحد فر بذنب وذهب الى هناك لا ينجيه

الفرار ولا فارا بحرمة اللي مسوي له يعني بلوى - [00:26:52](#)

ويروى ولا فارا بخزيها يعني الخرب اللي هم احنا نسميها باللهجة العراقية مكسورة نعم او قرار او عمل ليس لصالحه هذه طبعا جريمة

الحق اريد بها غير الحق. نعم قالوا في - [00:27:08](#)

قالوا في الباب عن ابي هريرة وابن عباس اي ثمة احاديث عديدة تبين هذا الجانب حديث ابي شريح حديث حسن صحيح بعدين ها

شوف هذا لما قال اذهب الى فرعون انه طغى - [00:27:26](#)

اعلى من يطغو لابد من نصحه اي داعية يستطيع ان ينصح اي رئيس بدون استثناء بدون الصحابة ويرسلها وتبقى

اليسرى عند طريق المرء او طريق الصوت او اللي ما يحصل - [00:27:41](#)

ما شاء الله عليك تضيع وتأتي بالموعظة القوية والكلمة الحسنة مم والله ما ادري بس هو شيخ ابن باز يعني حتى كان من يزورهم

من جميع الاماكن يقول له بلغنا عنك انك كذا وكذا ونسأل الله ان يكون خبر غير صحيح وينصح عن رجل كان ناصحا رحمة الله

عليه - [00:27:58](#)

الو ابو شرح الخزاعي وايضا عندنا المنافقين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض يعني حتى المفسدين وجد من يقول لهم لا تفسدوا

في الارض فهي كلها ملامح لابد ان يقال - [00:28:27](#)

اذا كان طارق في العمر قال اذهب الى افران ويذهب الانسان يبذل المال يبذل الوقت وابو شريح الخزاعي اسمه خويلد ابن عم وهو

العدوي ها على طريقة نصائح اهل الحديث لما قالوا معرفة اسماء المكينين - [00:28:40](#)

وهو العدوي الكعبي ومعنى قوله ولا فارا بخربة يعني الجناية يقال من جنى جناية او اصاب دما ثم لجأ الى الحرم فانه يقام عليه

الحد يقام عليه الحد نعم حتى لا يفعل الناس سدا للذرائع - [00:28:57](#)

باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة. الثواب العظيم لهذه الشعيرة العظيمة. وهي من اعظم الشعائر ويوجد كتاب لابن الجوزي اسمه

تحرير في الغرام الساكن الى اشرف الاماكن وهذا ابن الجوزي صاحب بلاغة وبيان شوف هذا العنوان له تأثير - [00:29:16](#)

حدثنا قتيبة وابو سعيد الاشد يعني من كلامه فيه يقول التراب الذي اخذه الله تعالى الطين لخلق ادم من عرفات يقول ولذلك كل

نفس في الارض يعني تحن من ذاك المكان - [00:29:39](#)

انه هالمكانة دي الله اعلم هل هو من هنا او من هنا لكن هو قد ذكر هذا قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو ابن غيث عن عاصم عن

شقيق عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:55](#)

تابعوا بين الحج والعمرة تابعوا من الحج والعمرة انت الان لو فرضنا هنا وارادت ان تعتمر عمرة ثانية او تالفة في احد لايبك لا وكتته

حي او لامته اذا كانت ميتة - [00:30:10](#)

قولي هاحنا قارب اليسرى نعم يسرى اخذا بهذا تابعوا بين الحج والعمرة وبعض الفقهاء قال لا اذا ذهبت لا تعمل الا عمرة عمرة

الواحدة فقط ومنهم من قال في الشهر لا يأتي الا بعمرة من من قال في السنة لا يأتي الا بعمرة واحدة. لكن من قال تابعوا بين الحج

والعمرة يعني لو فرض انت ذهبت الان للعمرة - [00:30:25](#)

ثم رجعت بعد شهر ووجدت عمره بئس طيب لا يؤثر عليك هل تذهب؟ نعم يحط له شيء ان تذهب اخذا بهذا تابعوا بين الحج والعمرة طبعاً العمرة واجبة كما ان الحجة فريضة - [00:30:47](#)

وليس العمر سنة وهذا هو الصحيح من قول العلماء نتابع فيه العمرة بنفس لا بأس يسقط في هذا العمود تابعوا بين الحج والعمرة انت الان اعتمرت وكملت وجلست وازدت ان تخرج الى الحل ثم تعود وتعتمر ما المانع من هذا - [00:31:02](#)

الراجح انه يجوز اخذا بعموم الحديث تابعوا بين الحج والعمرة طبعاً هذا شعر الحافظ ابن حجر فيه فتح الباري بسم الله وهو مذهب الشافعية خلاف المذهب الحنابلة والمالكية والحنفية تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب - [00:31:21](#)

يعني فضلا انه من اسباب الرزق ان الله يرزق من اقبل اليه وزار بيته والذنوب بينه سبب للمغفرة الحج سبب للمغفرة والذنوب سبب للمغفرة وفيه شيء عظيم ان الانسان يجد اخوانه المسلمين من كل مكان - [00:31:43](#)

يحن عليهم ويشفق عليهم وربما سأل انسان من اي البلاد فيتعجب انا لما كنت هذا العام ومعني طه وطارق وكلمت طه كان مزدحم جدا فسمع صوتي وهذا الشيخ سيظهر انه يتابع الدروس عن طريق الصوت - [00:32:00](#)

وهو توقف قائد من انت؟ فقلت له انا ماهر ياسين فحم فقبلني وبكى سبحان الله قال انا من البلاد لازم قال انا اسكن في امريكا امام خطيب واتابع الدروس ثم واظب على دروسه التي كنت القيتها واظب الى ان سافر وجلب معه شخص ايضا الامام الخطيب غادر هو من غير دولة - [00:32:19](#)

فالشاهد يعني ان في هذا يلتقي الانسان باخوانه حتى المعلم اليماني لما اجتمعوا مع العلماء الذين يأتون هناك في موسم المواسم القى محاضرة بعنوان ارتباط العلماء في القديم والحديث وبين ان هذه فيها فوائد وعوائد في الدعوة والمحبة - [00:32:44](#)

والمؤمن لا ينسى موالاته للمؤمنين قال كما ينفي الجير خبث الحديد والذهب والفضة هذا يعني ينفي الشوائب في الحديث وينقي الذهب والفضة مما علق بها من المعادن الاخرى التي ليست منها - [00:33:07](#)

وليس للحجة المبرورة. ما الحج المبرور؟ الحج المبرور التي تكون على هدي النبي مع الاخلاص. هذا الحج المبرور ولها علامات من علاماتها ان يكون الانسان بعد الحج ليس كقبل الحج - [00:33:27](#)

لا بد ان يغير وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة. فالجنة قد جعلها الله تعالى ثوابا لمن حج بيته قالوا في الباب عن عمر وعامر بن ربيعة وابي هريرة وعبدالله بن حبشي - [00:33:40](#)

وام سلمة وجابر حديث ابن مسعود حديث حسن وصحيح غريب من حديث ابن مسعود. نعم ثم قال حدثنا ابن ابي عمر اللي هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدل المتوفى عام اربعا وعشرين ومئتين - [00:33:59](#)

قال حدثنا سفيان وابو سفيان ابن عيين ابن ابي عمران ميمون الهلالي المتوفى عام ثمانية وتسعين عن منصور وهو منصور ابن المعتمر الحسيني وثلاثين يوميا عن ابي حازم وهو سلمان مولى عزة المتوفى عام اربع وتسعين وقيل خمسا وتسعين - [00:34:17](#)

عن ابي هريرة وهو الصحابي الجليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه طبعاً لا يصح شيء فيما تأخر الا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:34](#)

فاذا الحج هو سبب لمغفرة الذنوب وهذا سند صحيح وهذا حديث صحيح وهو في الصحيحين قالوا ابو حازم كوفي وهو الاشجعي واسمه سلمان مولى عزة الاشجعية اتى به ليفرق بينه وبينه ابو حازم سلمة ابن دينار المدني. ذاك متوفى في عام - [00:34:50](#)

خمسا وثلاثين ومئة ولما ذهب سليمان ابن عبد الملك في الحج وسأل عن اعلم اهل المدينة وذكروا له ارسل اليه ووعظه موعظة عجيبة. وهاي الموعظة الموجودة عند المشايخ يتوارثونها لما يقول له يعني احرص ان يراك الله حيث امرك وان لا يراك حيث نهاك. هي مقولته قالها لسليمان - [00:35:12](#)

ابن عبد الملك ومقولتنا التي نكررها دائما كل نعمة لا تقرب الى الله فيها بل يزيد لان هذه النصيحة تمر عندنا في كل لحظة فنعم الله في اجسادنا ونعم الله تلفنا لفة - [00:35:37](#)

باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج. اي ان الانسان ترك الحج ولم يحج او استهان به فهذا امر خطير جدا لكنه ساق اخبار هنا ليست

بصحيحة وجدت انه لو لم يأتي بها - [00:35:53](#)

حدثنا محمد ابن يحيى القطعي البصري قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هلال ابن عبد الله مولى ربيعة ابن عمر ابن مسلم الباهلي قال حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن الحارث عن علي - [00:36:11](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نال جزادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولن يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا يعني هذا ميته مينة سوء. طبعنا الخبر لا يصح - [00:36:28](#)

وذلك لان الله يقول في كتابه على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ربنا يقول ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركة وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم - [00:36:46](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين ربنا قد جعل في هذا البيت آيات بينات منها حجر اسماعيل ومنها رامي ابراهيم - [00:37:04](#)

ومنها ماء زمزم وفي آيات بينات ينبغي ان تبقى بين فلتري زمزم انت لا ترى. فينبغي ان يبقى ظاهرا للناس وهذا الخبر باسناده ضعف كثير. قال هذا حديث غريب اي ضعيف لا نعرفه الا من هذا الوجه. يعني ليس له طريقة. ومن الحديث له طرق متعددة - [00:37:21](#)

كلها باطلة لا يصح منها شيء لكن من حديث علي لا يصح الا يعني من هذا الوجه وفي اسناده مقال ومن ليس كلمة مقال احيانا يقال عن الضعف الهين اليسير وهذا ضعفه ليس هينا ولا يسيرا - [00:37:45](#)

في الحاف الاعور كذاب وايضا في رواية ضعف اخرين قال وفي هذا ابن عبد الله مجهول والحارث يضعف في الحديث والحديث معذور بعدة حتى هذا الاسلمي اذا مسلم ابن ابراهيم - [00:38:02](#)

فاذا المعبور بهذين الراويين ثم قال ما جاء في ايجاب الحج والراحل يعني من من الجزاد والراحلة حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابراهيم ابن يزيد ابراهيم بن يزيد وهذا هو الخوزي وهو متروك للحديث. وهذا الخبر ايضا لا يصح -

[00:38:18](#)

عن محمد ابن عباد ابن جعفر عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يجب الحج؟ قال الزاد والراحلة. قال هذا الحديث الحسن الخبر ليس بحسن - [00:38:40](#)

ولا بصحيح لان هذا الخوزي متروك ابراهيم ابن يزيد الخوزي والحديث هذا طبعنا له انا خرجته في موطن من بعض تخريجات من اثني عشر طريقا كلها باطلة لا يصح منها شيء - [00:38:52](#)

قال والعمل عليه عند اهل العلم شف العمل ليس معناه تصحيح الحديث والعلماء لما فسروا الاستطاعة للزاد والراحة ليس اعتمادا على هذه الاخبار الوحيدة لكن هي ما هي الاستطاعة الزاد والراحة والمقدرة على الذهاب والاياب - [00:39:08](#)

هذا العمل عليه عند اهل العلم ان الرجل اذا ملك زادا وراحلة وجب عليه الحج و ابراهيم هو ابن يزيد الخوزي المكي وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه. طبعنا تكلموا عليه في الشدة - [00:39:29](#)

وهو انه شديد الضعف حتى ترجع حديثه ثم قال باب ما جاء كم فرض الحج؟ كم مرة يحج الانسان؟ مرة واحدة فقط وهذا من رحمة الله بعباده حدثنا ابو سعيد اذا شدت قال حدثنا منصور بن وردان عن علي ابن عبد الله عن ابيه عن ابي البخترى عن علي ابن ابي

طالب قال - [00:39:42](#)

لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قالوا يا رسول الله افي كل عام فسكت وهذا يعني الانسان لا يسأل عن اشياء يشدد مثل لما قالوا ادع لنا ربك يبين ما لا ينهار ما هي؟ لما سألوه عن البقرة شدده فشدد الله عليهم - [00:40:07](#)

وهنا ايضا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم سكت لان هذا السؤال ليس في محله فقالوا يا رسول الله افي كل عام؟ قال لا. ولو قلت نعم لوجبت. يعني معناها لا تتعجلوا. واجعل الامر كما هو - [00:40:28](#)

فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم. يسأل الانسان عما ينفعه وعن ما يحتاج اليه وعما يقربه الى الله تعالى. كل سؤال يسأله الانسان ينظر هل هو - [00:40:44](#)

بحاجة الى هذا السؤال هل يقربه الى الله؟ هل ينفعه هكذا حتى يحرص الانسان على ما ينفعه كما صح عنه صلى الله عليه وسلم قال
احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ولا تقل له فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:40:58](#)
قالوا في الباب عن ابن عباس وابي هريرة حديث علي حديث غريب من هذا الوجه سمعت محمدا يقول ابو البخترى لم يدرك عليا اذا
من قبل واسم ابي البخترى هذا شو يسمى منقطع - [00:41:14](#)
لو فرضنا ادركه وعاش معهم في زمانه ولن يلقاه ماذا يسمى احسنت مو سرختفي واسمه ابو البكتري سعيد ابن ابي عمران وهو
سعيد ابن فيروز الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:41:28](#)
شكر الله لك يا ابا ما لك وجعلك ممن يملك الدنيا ومع ذلك على الله بعزير - [00:41:51](#)